

شرح الوجيز في أركان الإسلام (٥١) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

كما يجوز استعمال الاواني التي يستعملها الكفار اذا كانت مفسولة. اما الاوان التي يستعملونها او الخنزير او يشربون فيها الخمر. فلا يجوز استعمالها حتى فان لم يستعملوها فيما تقدم فلا بأس بالاكل والشرب فيها. انت - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى اما بعد يقول ما حكم استعمال او ان الكفار؟ الاصل في الكفار ما ثبت من حديث ابي ثعلبة الخشنبي رضي الله تعالى عنه انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

قال الا لقوم عرض من اهل الكتاب وان قد لا نجد الا انيته فهل نستعمله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستعملوها الا ان لا تجدوا غيرها. فاغسلوها ثم كلوا فيها وبلفظ فارحموها يعني افشلواها ايضا. ثم قلوا فيها او كما قال عليه الصلة والسلام والحديث متفق - 00:01:00

وجاء في رواية احمد وابي داود وغيرهما انني انه قال انا بقوم شاب وانا لا نجد الا انيتهم وانهم يأكلون فيها الخنزير. ويشربون فيها الخمر ويأكلون فيها الميتة. هذا الحديث اصل في هذا الباب. اصل - 00:01:30

في هذا الباب والخلاصة ان اواني الكفار نوعا النوع اول الاواني الجديدة سواء من صناعتهم او من ملكهم من غير صناعتهم هذه جديدة فهذه بالاتفاق النوع الثاني الاواني المستعملة. الاواني المستعملة. وهذه انواع النوع الاول ان تكون مقصودة - 00:02:00

يعني استعملوها وغسلت سواء غسلوها هم او غسلها غيرهم فهذا ايضا يجوز استعماله النوع الثاني الاواني المستعملة غير المقصودة. وهذه نوعان اما ان يستعمل فيها اشياء ظاهرة لا تؤثر فيها كالفاكه والخضروات - 00:02:30

ونحوها فهذه ايضا جائزة ولا بأس والنوع الثاني ان تستعمل في النجاسات او المحرمات مثل الميتة او لحوم او اي لحوم محمرة. او الخمر او اي شيء نجس. او محرم - 00:03:00

نجاسات او محرمات. فهذه لا يجوز استعمالها الا عند الحاجة الى عند الحاجة ويجب غسلها حين استعمالها ويجب غسلها ان يحتاج اليها هذا هو الخلاصة اذا الخلاصة ان اواني الكفار اما ان تكون جديدة فهذه يجوز استعمالها بلا اشكال - 00:03:30

النوع الثاني تكون غير جديدة مستعملة فهذه اما ان تكون مفسولة فايضا يجوز استعمالها من الاشكال وان تكون غير مقصودة. طيب فغير المقصودة اما ان تستعمل في الطاهرات كالفاكه واما واما ان تستعمل في اشياء - 00:04:00

فاستعمالها في الاشياء المحمرة او نجسة لا يجوز للمسلم ان يستعملها الا عند الحاجة ويجب عليه ان يغسلها ويجب عليه ان يغسلها اذا احتاج اليها. كان اذا اسلم واذا استعملت فيه - 00:04:30

او اكل اللحوم الميتة وتعلمون ان الكفار اما ان يكونوا ميتة بالاتفاق يأكل ميتة من ذبحهم وهذا في زمانه لا يكاد مع الكفار لا يذبحون بل يعيرون كل المباحث الان والكفرة لا يذبحون الا اهل الكتاب واحص منهم اليهود. فاليهود مشهور عنهم - 00:04:50

انهم يذبحون الى يومنا هذا. واما النصارى فقد تركوا الذبح الا ناد منهم ممن يتمسكون بدين نصراني. وهم نادر جدا اذا اغلب العصارة اليوم اما ملاحدة او لا دينيين او النصارى بمجرد الاسم تجدهم - 00:05:20

الا يوم واحد. وما سوى ذلك هم مع الملاحدة ومع اللاذبيين هذا هو خلاصة اكل لحوم باقي الاكل في اواني الافطار وقد جاء في مسند الامام احمد من حديث انس رضي الله عنه بأسناد صحيح ان يهوديا - 00:05:40

دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطعمهم خبز شعير واذابة سمخة يدل على الجواز العصر الجواز لو اردت ان تختصر كلامنا كله اصل

الجواز الا اذا كانوا يستعملون فيها ايش - 00:06:10

والمحرمات اما ميته او نجسة. واسهارها الخمر او الخنزير وهذا طعام كثير عندهم اليوم. يعني الان اكل لحم الخنزير عندهم كثير.
فاما قدم لك وغلب على ظنك او تيقنت انه قد طبخ فيه او وضع فيه قبل ان يغسل اشياء - 00:06:40

لانك ستأكل اما المحرم او اثار المحرمات. اما اذا قدم لك طعام من طعامهم وغلب على ظنك انه ليس فيه محرمات ولا او كان مفسولا
او كان نظيفا من تبع اكل النبي صلي الله عليه وسلم الطعام الكتابي وايضا جاء في حديث - 00:07:10

المغيرة او عبد الله المغفل انه دلي جرأته لانه دلي جرام فيه سمن في غزوة خيبر ولقد اخذته فقلت لا يأكل او لا يأخذ منه معي احد.
فضحك النبي صلي الله عليه وسلم وتبسم. ولم ينكر عليه النبي صلي الله عليه وسلم وطعم اهل الكتاب - 00:07:40

خاصة الاولئ كانوا يذبحون الذبائح وطعامهم حلال. والحديث المشهور في صحيحين والمسند والسنن ان امراة وهبت من اليهود الى
النبي صلي الله عليه وسلم آآ لحم شاة ووضعت فيه سما يقال سم ويقال سم ويقال سم مثلث. وزعم النووي رحمة الله - 00:08:00

الصحوة الفتح والمشهور عند الناس السم بالضم فلا تخطئ من قرأها بالفتح فهو افصح ولا بالكسر وكلها صحيحة. فاكل منه النبي
صلي الله عليه وسلم وبعض اصحابه ثم اخبرته الشاة ان فيها سما. فقام ارفعوا ايديكم او كفوا فانها - 00:08:30

ان فيها سمن ثم دعى اليهودية فقال لها وضعت فيها السم؟ قالت ان كنت نبيا حماك الله وان كنت ملكا فالمشهور في الروايات الاصح
انه لم يقتلها النبي صلي الله عليه وسلم وعفا عنها وجاء - 00:09:00

انه قتلها بعد لانه مات في هذا بعض اصحابه فقتلها بقتلهم لاصحابه لا بانها وضعت السنة وهذا هو اقرب جمع بين الروايات انه عفا
عنها في بداية الامر بوضع السم ولكن لما مات - 00:09:20

بعض الصحابة قتلها بمقتل اصحابه رضي الله عنهم تفضل خنزير لا تصل لدرجة اليقين اللي عليه عمل المطاعم وهذا العصر في
المطاعم كلها انه ما يقدم لك انا نظيف انت المطاعم - 00:09:40

فهذا هو الغالب على الظن وهو الظاهر ان لم نقل هو الاصل. فان تمشي على هذا انه مقصود بشرط انه يقدم لك طعام ليس فيه
محرمات. والغالب للأسف على طعامهم ولذلك الناس اهل الورع لا يأكلون - 00:10:30

مطاعمهم اللحوم. الا لحوما مثل لحوم الاسماك. اما اللحوم الابل الغنم فغالبها غالب الكون الميتة. لانهم اصلا يعييون من يذبح الا اذا
كانوا يهود نحن سألنا كثير اليهود يذبحون ولذلك الاخوان المسلمين يعيشون - 00:10:50

يأكلون طعام اليهود كأنهم يذبحون. اما النصارى فلا يذبحون. هذا هو الغالب لا يمكن ان يوجد منطقة او بلد من البلدان يختلف هذا
حالهم عن هذا سواء يهود لا يتبعون او نصارى يذبحون لكن - 00:11:20

حسب كثير من كتب وكثير من سأله عندما نشابه. وفي مطاعم عربية في اكثر البلاد التي ينتشر تجد كثير من الاخوة يعرفوها
انهم يذهبون للطعام العربي احسن الله في فرق - 00:11:40

المشكلة اللحمة الخنزير او دهن الخنزير هو ارخص شيء تقريبا عندهم واكثر شيء لانهم يربون الخنازير بهذا لان دهن الخنزير كثير.
كثير يعني الخنزير شفته دب مربرب وكله شحم ها عجيب ايه لكن دهون - 00:12:00

هـ ايـه اـنا اـسـأـل اـتـكـلم عـن الدـهـوـن يـعـني حـتـى اـلـا نـرـوـح هـنـاك وـنـرـيـد اـن نـشـتـرـي حـتـى الـحـلـوـيـات وـالـبـسـكـوـيـات يـكـتـب ولـذـكـ يـعـني
المـكـوـنـات كـثـير كـثـير جـدا يـقـول لـك والله فـيـه دـهـون وـخـنـزـير بـالـنـسـبـة - 00:12:30

حـلـاو حـلـاو عـايـدي كـاكـاو يـقـول لـك فـي نـسـبـة دـم خـنـزـير وـاحـد فـيـه مـئـة فـيـه مـئـة وـاحـد مـئـة كـذـان نـزـيد عـنـدهـم استـعـمالـه كـثـير لـرـخـصـه
بـالـنـسـبـة لـغـيرـه. لـان دـهـون خـنـازـير وـاثـق فـيـها وـفـرـة - 00:13:00

الـلـه اـكـبـر. تـقـول اللـحـم غـالـي. مع اـنـه مـتـوـفـر عـنـدـهـم اـكـثـر مـنـ غـيـرـه هـذـا فـيـ مـنـطـقـة جـزاـك الله خـيـر طـيـب سـم فـيـ فـرـق بـيـنـ اـنـيـةـ المـشـرـكـين
خـاصـةـ انـ الرـسـوـل اـولـ شـيـءـ لـمـ يـرـدـ انـ النـبـيـ توـظـأـ مـنـ اـمـرـأـ مـشـرـكـةـ. لـمـ يـجـدـ هـذـاـ فـيـ ايـ حـدـيـثـ. وـانـ ذـكـرـوا - 00:13:20

تـذـكـرـوا جـمـاعـةـ الـخـطـأـ. يـعـنيـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللهـ يـبـلـغـ ذـكـرـهـ وـنـسـبـهـ لـمـتـفـقـ عـلـيـهـ. وـهـوـ اـنـمـاـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـقـىـ. مـنـ
مـزـالـةـ وـرـاءـ الـمـسـلـمـينـ هـذـاـ فـيـ الصـحـيـحـينـ حـدـيـثـ عـمـرـ حـدـيـثـ آـآـ مـنـ حـدـيـثـ - 00:14:10

استقى ولم يذكر بالحديث انه ايش؟ توضأ. فينبغي ان تكون دقيقة. كثير جدا حتى بعض المشايخ الكبار وبعض العلماء توضاً لما زاد
لاني موجود في كل الكتب توضاً وزادته قد نبه النووي على هذا في المجموع - 00:14:40

النووي امام دقيق نبه عليه العلامة اللبناني في ذكرت ان هذا في كتاب التحقيقات السلمية اللي هي الحواشي على تسجيل الوقوف
هذا الحديث بهذا اللفظ لا اصل له ليس له اصل - 00:15:00

فينبغي التنبه لهذا لا تقل توضاً النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يرد في الحديث قد يكون توضاً وهو قال بس الحديث ما ورد هكذا.

انما استقى من امرأة من مزارع طيب وهذا يدل على طهارة مزادة المرأة - 00:15:20

المشركة وتعرف ان المرأة مشركان لحومهم او ذبائحهم ميّة والجواب عن هذا من وجهين طبعاً اولاً قد تكون مدبوغة ودماء الشيء
اعتبرها ايش؟ تطهيرها لهم. ومعلوم انهم لا عديدة بعد الدبغ لأن الدبغ هو تنظيف الجلود والدبغ لا يشترط فيه لانية ولا اسلام ولا من
تبغها قهرا - 00:15:40

هذا واحد. اثنين هذا لو فرض انها غير مدبوغة. هذا يؤيد ما يقربه المحرم اهل العلم ان الماء اذا لم يتغير بالنجاسة فانه ايش؟ طهور
النبي صلى الله عليه وسلم عنده ماء طهور. سواء فيما زادت مشركة ولا ما زالت كتابية ولا ما زالت مسلمة ولا ايا ما كانت -
00:16:10

انا عندي ماء ليس فيه اثر نجاسة لا في لوني ولا في طعمي ولا في رائحته. فماذا يسأل عن من جبته ما زالت امرأة مشرفة ولا هي
اتضحت؟ يقول ان الفرق بين انية المشركين وانية - 00:16:40

في من يستدل بهذا الحديث على هذه المسألة؟ وال الصحيح انه لا فرق اهم شيء انهم يأكلون الميتات والنجاسة فيها ولا ما يأكلون بس.
ولا فرق بين كتابي ولا غير كتابي. كلام عن النجاسات - 00:17:00

ولذلك هذه الاحاديث كلها ليست اصل في الله. الاصل في الباب مثل ما قلنا حديث من؟ ابي ثعلبة. حديث ابي ثعلبة ذكر فيه انهم
يأكلون فيها الميّة والخمر ولحم الخنزير. ولذلك اجاب هذا الجواب فهو اصل في هذا الباب - 00:17:20

وما سواه مسائل اخرى بالنسبة لها فلا اشكال في اذا كان لم يتم الصائم او كانوا غالب على الظن انه اذا ذبح بعد ذلك يؤكل. لا
اشكال. انت عادي الواقع ذا - 00:17:40

طبعاً الواقع عندهم انهم يعيرون الذبح. يعيرون المستنكر عندهم. هم يرون انه تعذيب للحياة انت شفت الحملة اللي علينا في عيد
الاضحية؟ الحملة على المسلمين من الاجانب انهم يذبحون. فهو عندهم - 00:18:40

وهذا من انتكاس الفطر طبعاً. وهذا كله بسبب غلبة اية الله ان الالحاد هو الغالب على العالم الان. مو بشرط ان الشخص يكون
ملحد. لكن منهج الالحاد هو الغائب. كل - 00:19:00

دول العالم الاجنبية تحكم بالالحاد. اما بالالحاد الخالص كما في الدول الشيوعية الخالصة وبقاياها الان سواء في روسيا ولا في الصين
ولا وان خفت الحدة او بالالحاد المبطن اللي هو اللادينية وهو العلمانية - 00:19:20

العلمانية ما هي ملحة الحاد كامل. بمعنى انها الحاد فردي. يعني هم هم لا يدعون ثمانين ما يدعون لذكر الالحاد يعني ان كان وجود
الرب ولكنهم يقولون الدين شيء والحياة شيء كيفك صل وصم - 00:19:40

لكن لا تدخن فيك في حياتنا السياسية ولا في حياتنا العامة ولا في وهذا هو الفرق بين الالحاد الالحادية والالحاد السياسي والدول
العلمانية. يعني امريكا علمانية لكن روسيا والصين الحادية - 00:20:00

هذا فرق جوهري من الدول الملحدة والدول العلمانية او العلمانية مع ان طبعاً يعني للعلم للعلمانية ترجمة خطأ ترجمتها ان صحت
ضعفاء العرب والمسلمين ارادوا الا تنفقو هذه اللفظة مثل ما ترجموا الربا بالائتمان سواء البطاقات - 00:20:20

وهي بطاقات ربوية للترجمة حتى عند اهلها الترجمة الصحيحة لها كما يقول من كتب في الموضوع انها بطاقات الاقرار الربوي.
هذا ترجمتها الصحيحة. قاموا رباعنا قالوا الائتمان والائتمان الاجتماع في اللغة العربية له معنى اخر. لكنهم ارادوا التلبيس على الناس.
فهم هكذا - 00:20:50

العلمانية اصل كلمة العلمانية عندهم مدرسي وش اسمه يعني اللاديني لاتي يعني ما في ترجمت عندنا نسأل الله اهل العلم. الاسلامية صحيحة الا على يعني قول من ان المراد علمهم هم. لأن العلم عندهم هو ظد الدين. فالعلم شيء والدين شيء. ولذلك يقول هذا ديني وهذا - 00:21:20

علم والعلم عندهم هو العلم التجرببي يعني المخبر المختبر عفوا الشاي اللي يثبت في المختبرات ويثبت في القياسات ويثبت الادوات لترى بالعيون اما الدين عندهم والوحي والغيب هذا هذا اسمه يعني يوم تطوروا وحطوا فلسفة وحطوها ادب الان تصنيف ديني - 00:21:50

اللي الان ربينا كل العالم الان درس مكتبات لو شوي يعرفها التصنيف العشري اللي هي كل المكتبات او اكثراها كلها لكن عندنا على الاقل معمول به في مكتباتنا - 00:22:20

المكتبات عليه وبين يحطون الدين؟ في قسم الادب. اقسام العادات. لأنهم لازم الدين عندهم يعني يوم تطوروا طبعا. يوم يوم يعني شوي علاقتهم بالمتدينين حطوا يعني حطوا من ضمن الادب ولا هم مخرجين اصلا هذا خارج خالد الاحساس هذا جهل وضلال وفجور عندهم المقصود انه - 00:22:40

على انه الثقافة للاسف الغالبة حتى على النصارى الان هي الثقافة الالحادية ولذلك يعيرون الذبح. وان كانت الديانات كلها جاءت بالذبح. بما فيها الاسلام واليهودية والنصرانية ناس طول عمرهم يذبحون حتى بعد الثورة الفرنسية او قبلها بيسين وبعدها يعني غطى الالحاد العالمي - 00:23:10

او غالب على الاقل على الحكومات العالم الاجنبي ومنتبعهم العالم الاسلامي لكن للأسف نقلدهم من كل شيء لكن عندنا وفي من يصرح من من رؤساء العالم الإسلامي نقول انا دولتي علمانية بس ما يقول ملحد يقول نحن دولة مثل الأتراك - 00:23:40

الاسلامية على كل حال هذا الذبح وعلاقته طيب المطاعم الحين الاجنبية هل الواحد يبحث هل ذبحت ولا هي صعقت والله ما عندي تصور انا لا ادرى عنها. لا ادرى. ما ادرى منين يجيرون هذه اللحوم. انا كنت سألت قدیما - 00:24:10

سألت كثير محلات الشاورما هنا عن اللحم وكان كثير منهم يقولون لي تركي كانوا يقولون ان اللحوم تأتينا من تركيا كثير انا سألت يعني مجموعة بعدها صرت اشتري منها اللحم واما اللي هو الدجاج - 00:24:50

ما في شيء واضح لكن البرازيلي والفرنسي ارخص من السعودي الوطني. ولذلك تجد كثير منهم اذا كان عن نفسي لا لا اشتري منهم لنفسي يعني لكن الانصار وطني يعني كثير يقول لك وطني ما اقول اكثرا ولا اقل لكن لما تسأله - 00:25:20

وايضا البرازيلي البرازيلي الذين ذهبوا من اخواننا للبرازيل قبل عدة زاروا لي ان المالك اللبناني مسلم سني ومتدین حتى متاحي واللي يعملون معه كلهم باكستانيين يقول صلينا معهم واللي حدثي بهذا الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن صلينا معهم عند المصور ويذبحون بالطريقة الشرعية - 00:25:40

هو يجيينا من البرازيل مالكه لبنان المسلم مع الجنسية البرازيلية حتى كان يقول الدورة الشرعية اللي اقمناها في البرازيل على نفقتهم. هكذا ذكر لي وهذا وانا كنت انا اللي بروح حقيقة انا اللي كنت روح بروح بس يوم قالوا لي - 00:26:20

فكلمت الشيخ الله يجازاه خير وراح بداي و قال حول نفسهم فهذا فيه اذكار اما فرنسا فيجيينا احيانا مكتوب عليه المذبوحة بالطريقة الإسلامية لكنهم يقولون المملكة تتحرك كدولة كسياسة يعني او كوزارة للتجارة او هيئة - 00:26:50

كان اول وزارة التجارة. سيتحرون ولا يقبلون الا بالشهادة لكن بلغنا من مصادر عديدة وكتبها مجموعة من الباحثين ان هذه الشهادات اكثراها تدفع فلوس ولا تدفع المركز الإسلامي بعض المرات الإسلامية ودين ضعيف ويبحثون عن المادة فيجي يكتب - 00:27:20

بشهادة مركز كذا وكذا مثلا فترفع هذه خاصة الدول اظن عندك ما يقبلون الا المذكور في الطريق الاسلامي. لكن انا اقول هذا حكايات. انا لست محرا ولا مدققا لكن بحكم كثير منن كتب في هذا الموضوع وتجدون كثير مما كتب في هذا قدیما طبعا في - 00:27:50

الشيخ عبدالله الطريقي وغيره من كتبوا في هذا الباب وكثير من انا طبعا لاني طلعت فيها قبل خمسة عشرين سنة قرأت فيها كثيرا فهذا التسول اللي عندي انا ولذلك التبرع عنها احسن الله اعلم. طيب - 00:28:20

واضحة نعمل اللي بيtower باب الورع ان شاء الله ما نشدد عليه لكن اللي يقول والله طبعا باب الورع لا تجد طالب اهل الورع اهل السهالات واهل المعاصي بما تطالب به اهل الورى. فصاحب الورع يعني ما يأخذ منه انه يغلب على - 00:28:40
الا اذا سأل و قالوا له وطني اسأل هذا احسن خاصة كدولة الدولة تتحرر هذا علمنا بها من سنوات هكذا كان المشايخ ان الدولة عندنا وزارة تتحرر وهذا في الجملة يكفي في غلبة الظن او على الاقل في - 00:29:30
الظن يعني قوي نعم - 00:30:00